

# الأمم المتحدة



## رسالة من الأمين العام

بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها

26 حزيران/يونيه 2008

قبل عشر سنوات، دقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ناقوس الخطر في مواجهة مشكلة المخدرات العالمية وعقدت دورة استثنائية للجمعية العامة أخذت فيها على عاتقها التزاما باتباع خطة عمل قوية لخفض المعروض من المخدرات والطلب عليها.

وحتى يومنا هذا، ما زالت المخدرات تدمر حياة البعض وتولد الجريمة وتهدد التنمية المستدامة. لكننا أصبحنا أيضا أكثر فهما لسبل التصدي لتعاطي المخدرات والاتجار بها. وأصبح بوسع صانعي السياسات الاستنارة بمجموعة متنامية من الأدلة بشأن الارتعان واتجاهات تعاطي المخدرات. والتعاون الدولي والمساعدة التقنية يسهمان في تحسين القدرات في مجال إنفاذ القانون. وزيادة المساعدة الإنمائية تعين على الحد من الفقر ومن بيع المحاصيل غير المشروعة، وذلك بمنح المزارعين بدائل مستدامة. كما أن زيادة التركيز على الوقاية والعلاج يضع الصحة في صميم استراتيجيات مكافحة المخدرات ويساعد على إبطاء وتيرة تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتزايد توافق الآراء، سواء داخل المجتمعات المحلية أو فيما بين الدول، على أن مكافحة المخدرات مسؤولية مشتركة نضطلع جميعا بدور فيها.

وما زال أماننا الكثير من العمل لتقليل أوجه ضعفنا في مواجهة المخدرات. فالدول التي توجد فيها نظم عدالة جنائية ضعيفة وقدرات محدودة في مجال إنفاذ القانون بحاجة إلى المساعدة للحد من الاتجار غير المشروع بالمخدرات الذي يؤدي إلى انتشار الجريمة والفساد وانعدام الاستقرار، ويهدد نجاح تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في آخر المطاف.

وإذ نحتفل بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أذكّر جميع الدول الأعضاء بما عليها من مسؤولية الاحترام الكامل لحقوق السجناء المرتهنين بالمخدرات أو المحتجزين لارتكابهم جرائم تتعلق بالمخدرات، وخاصة حقهم في الحياة وفي المحاكمة العادلة. كما أدعو الدول الأعضاء إلى كفالة حصول الأشخاص الذين يصارعون إدمان

المخدرات على الخدمات الصحية والاجتماعية على قدم المساواة مع غيرهم. فلا أحد ينبغي أن يتعرض للوصم أو التمييز بسبب ارتهانه بالمخدرات.

لقد ساهمت الجهود المتضافرة المبذولة على مدى العقد المنصرم مساهمة كبيرة في تعميق فهمنا لمشكلة المخدرات العالمية وتعزيز قدرتنا وعزمنا على الحد من الضرر الذي تلحقه المخدرات بالأفراد وأحبائهم، وبالمجتمعات المحلية والدول. وفي هذا اليوم الدولي لمكافحة تعاطي المخدرات، دعونا نتحمل مسؤوليتنا في منع وخفض الضرر الذي تسببه المخدرات، فنبي بذلك عالما أكثر صحة وأمانا.

---